

ومسؤولون بريطانيون يعاتبونه لانتقاده رئيسة حكومتهم

ترامب يحذر ماي من البريكست . . واستقبال مرجح له في لندن



أطلق محتجون في سماء لندن بالوناً يصور ترامب كضلع رضيع

ويعلق غير اعتيادي على السياسة البريطانية، قال ترامب أيضاً إن وزير الخارجية البريطاني السابق بوريس جونسون، الذي استقال هذا الأسبوع بسبب خطة رئيسة الوزراء لبريكست وينظر إليه على أنه منافس محتمل لتيريزا ماي، سيكون «رئيس حكومة عظيماً» إذا ما تلقى الدعم الكافي من حزب المحافظين الذي تنتمي إليه ماي.

يشار إلى أنه بعد عامين من الخلافات منذ صوت البريطانيون لصالح مغادرة الاتحاد الأوروبي في استفتاء عام ٢٠١٦، وافقت الحكومة البريطانية الجمعة الماضية على خطة «مؤيدة للأعمال» طرحتها ماي للانسحاب من شأنها أن تبقى بريطانيا في منطقة تجارة حرة للسلع مع الاتحاد

حذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، يوم الجمعة، من أن خطتها تشكل العلاقة مع الاتحاد الأوروبي تعني أن واشنطن لن تبرم أي اتفاقات تجارية استثنائية مع لندن.

وقال ترامب لصحيفة «ذي صن» البريطانية في مستهل زيارته للمملكة المتحدة: إن خطة ماي ستدفعه على الأرجح إلى التعامل مع الاتحاد الأوروبي بدلا من المملكة المتحدة.

وحذر ترامب قائلا: «إذا أبرموا مثل هذا الاتفاق، فسنكون بذلك نتعامل مع الاتحاد الأوروبي بدلا من التعامل مع المملكة المتحدة، لذا فإن ذلك سيقتل على الأرجح اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة».

وأبدى ترامب أسفه لأن ماي لم تستمع إلى نصيحته بأن تكون أكثر صرامة في المفاوضات مع بروكسل.

كري موبخاً ترامب: فضحتنا يارجل

وجه وزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري انتقادا لاذعا لترامب واصفا سلوكه في بداية اجتماع لحلف الناتو بال«غريب» وال«معاكس»، قائلا «إن ترامب يدمر سمعتنا في العالم بشكل مطرد».

وجاء التقييم القاسي وغير المعتاد من قبل الدبلوماسي السابق بعد أن صرح ترامب خلال اجتماع إفتار في بروكسل بأنه يعتبر ألمانيا «أسيرة لروسيا» لأنها تحصل على الكثير من طاقتها من البلاد، واستمرت هجماته على حلفاء آخرين لمستويات الإنفاق الدفاعي.

ونشر كيري تغريدة على «تويتر» قال فيها: «ثم أرتيسا يقول شيئا غريبا أو غير مجد مثل ترامب ضد الناتو وألمانيا، كان الأمر مخزيا ومدمرا ويظهر في وجه المصالح الفعلية للولايات المتحدة الأمريكية».

وتساءل كيري في بيانه «لماذا يجعل الرئيس ترامب خصومه من أصدقائنا، ويحول خصومنا الذين كانوا يهاجمون ديمقراطية أمريكا إلى حليفه الثاني؟».

وتأتي مشاركة ترامب في قمة الناتو قبل أيام من للمرة الثانية في أسبوع واحد، يدعو فيها الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو القوات المسلحة إلى التحذير من خطة مزعومة من واشنطن لخلق «استفزازات على الحدود».

ووفقا لصحيفة «بانوراما» الفنزويلية فأصر مادورو أن الولايات المتحدة تخلق استفزازات على الحدود مع كولومبيا، لتقريب البلدين إلى «المواجهة المسلحة»، وكسر طلبه للقوات المسلحة الفنزويلية بأن تكون على أقصى درجات التأهب.

وقال مادورو «الإمبريالية الأمريكية تستعد لخلق الاستفزازات على الحدود وخارجها، لتأخذ كلاً من كولومبيا وفنزويلا إلى حالة من المواجهة المسلحة،

الرئيس الفنزويلي يتهم أمريكا بجر بلادها نحو الحرب مع كولومبيا

لقد قلت في عدة مناسبات وأكرر، ويرى مادورو أن الجماعات شبه العسكرية تتسلل على الحدود للقيام بالحق الضمر لسكان الفنزويليين ومحاولة تصعيد مجموعة من الاستفزازات.

واتهم الرئيس الفنزويلي مرارا نظيره الكولومبي خوان مانويل سانتوس بإعداد «سلسلة من الحوادث والاستفزازات ذات الطبيعة العسكرية» لتوليد نزاع مسلح بين البلدين.

ورغم تحذيرات مادورو المتكررة من التدخل العسكري للولايات المتحدة الأمريكية لفنزويلا، إلا أن البيت الأبيض نفى تلك الاتهامات.

لقد قلت في عدة مناسبات وأكرر، ويرى مادورو أن الجماعات شبه العسكرية تتسلل على الحدود للقيام بالحق الضمر لسكان الفنزويليين ومحاولة تصعيد مجموعة من الاستفزازات.

واتهم الرئيس الفنزويلي مرارا نظيره الكولومبي خوان مانويل سانتوس بإعداد «سلسلة من الحوادث والاستفزازات ذات الطبيعة العسكرية» لتوليد نزاع مسلح بين البلدين.

ورغم تحذيرات مادورو المتكررة من التدخل العسكري للولايات المتحدة الأمريكية لفنزويلا، إلا أن البيت الأبيض نفى تلك الاتهامات.

وسيتعين على لندن بموجبها أن تتبنى بعض قواعد التكتل، ووصف بعض أنصار الانسحاب الخطية بأنها خيانة، بما في ذلك نواب من حزب المحافظين (الذي تترعمه ماي) المنقسم على نفسه بشدة، الذين هددوا بتغيير في القيادة.

ولطالما كان ترامب مؤيدا لانسحاب بريطانيا من الاتحاد، وعبر عن تأييده لإبرام اتفاق شامل للتجارة مع بريطانيا بعد انسحابها من التكتل، وهو ما يعتبره أنصار الانسحاب واحدا من أهم منافع الخروج.

من جانبه قال رئيس بلدية لندن، صادق خان، إن ربط الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بين ارتفاع معدلات الجريمة في العاصمة البريطانية والهجرة أمر مناف للعقل، بعد أن انتقد ترامب تعامل خان مع الجريمة وهجمات متشددين.

وأوضح خان، الجمعة: «أن لتلقي مسؤولية ذلك على الهجرة من أفريقيا هو في اعتقادي أمر مناف للعقل وعلمي أن ننتقده عندما يفعل ذلك».

وتحدث ترامب لصحيفة «السن» البريطانية قائلا إن «رئيس بلدية لندن قام بهمة سيئة للغاية في مكافحة الإرهاب»، وتحدث عن الجرائم التي «دخلت المدينة».

وقال ترامب: «أعتقد أنه قام بهمة سيئة للغاية في مكافحة الإرهاب ومكافحة الجريمة انظر لكل تلك الأمور المروعة وكل تلك الجرائم التي دخلت المدينة».

ووصل ترامب، الخميس، إلى بريطانيا في زيارة رسمية التقى خلالها رئيسة الوزراء تيريزا ماي، في وقت تشهد حكومة ماي أزمة من جراء استقالة اثنين من وزرائها.

وتعد الزيارة جزء من جولة أوروبية ستختتم بقمة تاريخية ثنائية بين ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاثنين في هلسنكي.

من جهته وجه وزير الدولة البريطاني للجماعات والعلم والبحث سام جيبما تساؤلا للرئيس الأمريكي دونالد ترامب عبر تويتر قائلا «أين اللياقة يا سيادة الرئيس؟» وذلك بعد انتقادات وجهها ترامب لرئيسة الوزراء تيريزا ماي بسبب استراتيجيتها للخروج من الاتحاد الأوروبي خلال مقابلة نشرت أثناء زيارته لبريطانيا.

وقال ترامب لصحيفة صن: إن خطة ماي للخروج من الاتحاد ربما تقضي على أي فرصة لاتفاق تجاري بين البلدين مفضيا أنه يرى أن غريم ماي، وزير الخارجية بوريس جونسون سيكون «رئيس وزراء عظيما».

وسيطرت تعليقات ترامب على التغطية الإخبارية في وسائل الإعلام البريطانية في أول يوم من زيارته التي بدأت الخميس الماضي وأثارت انتقادات من جانب الكثير من السياسيين.

قمة الأطلسي تسعى لإرضاء ترامب بعد تأنيبه لها

فرنسا: الناتو ليس عدوا لروسيا ونسعى للحوار معها

صرح وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، بأن حلف الناتو لا يعد عدوا لروسيا، مشيرا إلى أن الدول المشاركة فيه تسعى للحفاظ على الحوار مع موسكو.

وقال لودريان في حديث مع قناة «BFM» يوم الجمعة: «الناتو ليس عدوا لروسيا، ويجب علينا الحفاظ على الحوار. ويغض النظر عن الخلافات حول بعض المسائل، فإن الحلف يجري حوارا ثابتا مع روسيا».

وأشار بهذا الصدد إلى «ضمم القرم إلى روسيا الذي يعتبره الناتو أمرا غير شرعي، والخلافات فيما يخص الإشراف على عدم استخدام الأسلحة الكيميائية».

وشدد لودريان على أن الحلف يساعد في الحفاظ على السلام منذ نحو ٧٠ عاما، واصفا إياه بأنه «آلة للدفاع الجماعي» التي «تحمي البلدان من العديد من المخاطر والتحديات».

وسعى زعماء حلف شمال الأطلسي للنظر في قضايا أخرى بعد يوم برزت فيه مطالب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بزيادة الإنفاق الدفاعي، وللتركيز في اليوم الثاني من قمتهم المتعددة في بروكسل على إنهاء الحرب الطويلة في أفغانستان.

وأمنى ترامب اليوم الأول من القمة في تأنيب الحلفاء لعدم إنفاق النسبة المستهدفة من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع وهي اثنان في المئة، واتهم ألمانيا بأنها أسيرة لإمدادات الطاقة الروسية.

وفي تغريدة نشرها على تويتر في وقت متأخر ليل الأربعاء كتب ترامب تنفق دول حلف شمال الأطلسي مليارات الدولارات الإضافية منذ زيارتي العام الماضي، بناء على

طلب، لكن هذا تقريبا لا يكفي. الولايات المتحدة تنفق مبالغ باهظة.

جاء هذا عقب جولة أولى غير مريحة من المحادثات أضعف فيها ترامب حلفاءه الغربيين لشعار أمريكا أولا الذي يرفعه. وأثارت تصريحاته بأن روسيا تتحكم في ألمانيا استنكار برلين.

وفي اليوم الثاني من القمة، سيرحب الزعماء بشركاء من خارج الحلف من بينهم الرئيس الأفغاني أشرف غني ورئيس أوكرانيا بترو بوروشينكو في مقر الحلف الجديد بينما يسعون للتركيز على السياسات العامة.

وحاولت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي تحديد مسار يوم الأربعاء عندما أعلنت أن مزيدا من القوات ستشارك في مهمة حلف الأطلسي للتدريب في أفغانستان.

وقالت للصحفيين سنشر ٤٤ فردا إضافيا في إطار مهمة الدعم الحارم التي ينفذها حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، واعتقد أن هذا يظهر أنه عندما ينادي الحلف تكون المملكة المتحدة من أوائل من يلبون النداء.

ويريد ينس ستولتنبرج الأمين العام للحلف أن يتفق الزعماء على تمويل قوات الأمن الأفغانية حتى عام ٢٠٢٤، رغم شكوى شعوب الدول في الغرب من المشاركة في الصراع. ويبلغ متوسط التمويل مليار دولار سنويا، وقال ستولتنبرج إنه يتوقع أن يستمر هذا المستوى.

وسيحرص الزعماء على سماع تفاصيل بشأن نهج ترامب العسكري في أفغانستان والتي عدلها في أغسطس أب الماضي بحيث تشمل زيادة الضربات الجوية لإرغام مقاتلي طالبان على الجلوس إلى طاولة المفاوضات.

ومقتل ثاني جندي أمريكي خلال أسبوع طالبان الأفغانية تسيطر على الحدود مع طاجكستان

سيطر مسلحون من حركة طالبان على معظم الأراضي الأفغانية الواقعة على الحدود مع طاجكستان، في حين أفاد بيان مقتضب صادر عن وزارة الدفاع الأمريكية أن جنديا أمريكيا توج في يوم الخميس متأثرا بجروح أصيب بها في عملية قتالية بشرق أفغانستان.

وقال السكرتير الصحفي لمحافظة ولاية تخار الأفغانية، صنعت الله تيمور، للصحفيين: «صباح يوم الخميس سيطر المتطرفون على مواقع القوات الحكومية في مقاطعة خواجه غار بالقرب من الحدود مع طاجكستان».

وأضاف: «هناك خطر من سيطرة طالبان الكاملة على مقاطعة خواجه غار وكذلك مقاطعات داركار وينغي قلعة ودشت قلعة المجاورة الواقعة على الحدود مع طاجكستان، إذ لا توجد حاليا لدى السلطات القوات الكافية في هذه الأراضي لردع الهجوم».

وأفادت وسائل إعلام محلية في وقت سابق من هذا اليوم بأن المسلحين قاموا بهجوم على مقاطعة دشت ارجي في ولاية قندز.

وجاء في بيان: «هاجم المسلحون وحدة للجيش في التجمع السكني بولي موماند في مقاطعة دشت ارجي، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣٢ جنديا وإصابة ٢٠ آخرين. وصادر

المسلحون كل الأسلحة والذخائر والمعدات الموجودة هناك.

ومنذ عدة أيام أفادت وسائل إعلام محلية بأن وحدة للجيش الوطني المنتشرة في منطقة حدودية بالقرب من طاجكستان، غادرت مواقعها خوفا من هجوم طالبان، وذلك بعد انتشار الشائعات بين السكان المحليين حول هجوم محتمل لمسلحي طالبان. لكن في اليوم التالي عاد العسكريون إلى مواقعهم بعد اتساع من أن الشائعات كانت كاذبة.

وتأتي هذه الهجمات الدموية بعد مرور أقل من شهر على أول هدنة بين القوات الحكومية وحركة طالبان تم التوصل إليها لمدة ٣ أيام بمناسبة عيد الفطر المبارك في ١٥ يونيو الماضي، إلا أن الحركة المتشددة رفضت عرضا حكوميا بتمديدتها، رغم تداول الحديث عن مفاوضات سلام بين الجانبين تجري سرا بمباركة أمريكية.

وقال البيان إن اسم الجندي والوحدة التي كان يخدم فيها لن ينشرا قبل إخطار أقاربه. وقتل أيضا أحد أفراد قوات الأمن الأفغانية وأصيب آخرون. وذكرت الوزارة أنه في السابع من يوليو تموز قتل الجندي جوزيف ماسيل (٢٠ عاما) من ساوث جيت بولاية كاليفورنيا في هجوم نفذته فيما يبدو أحد أفراد قوات الأمن المحلية بينما أصيب جنديا آخران.

باكستان تجهز ليلية القبض على شريف



الشرطة تعتقل حلفاء رئيس الوزراء السابق المتهم بالفساد

يخططون لتنظيم مسيرات إلى المطار لاستقبال زعيمهم، وذكرت قناة إخبارية أن السلطات الفت القبض أيضا على أعضاء منتخبين من المجالس المحلية للحزب في عمليات مدمرة لثلاثتهم.

كما أُلغيت الإدارة المحلية جميع الطرق المؤدية إلى المطار للتصدي لأنصار شريف خوفا من التجمع لمنع الشرطة من إلقاء القبض على الزعيم السابق. وكانت إحدى المحاكم المعنية بالنظر في قضايا الكسب غير المشروع قد حكمت على شريف وابنته بالسجن عشر وثماني سنوات (على التوالي) الأسبوع الماضي بتهم فساد.

ويوم صدور الحكم، قال شريف إنه سيقدر لندن حيث يقام هناك بشكل مؤقت منذ ٢٠١٧. وأضاف في مؤتمر صحفي «لن أكون عبداً لأولئك الذين ينتهكون قسمهم ودستور باكستان (في إشارة إلى القضاة الذين حكموا عليه بالسجن).

نشرت قوات الأمن في باكستان يوم الجمعة، الآلاف من عناصرها استعدادا لعودة رئيس الوزراء السابق نواز شريف رفقة ابنته مريم من العاصمة البريطانية لندن لمواجهة السجن بتهمة الفساد.

ووصل شريف مساء الجمعة لمدينة لاهور (شمال شرق). وأعد المكتب الوطني للمحاسبة مروحيين لنقل الأب وابنته إلى سجن أديالا قرب العاصمة إسلام آباد.

وقال وزير الإعلام على ظفر: إن عشرة آلاف رجل شرطة على الأقل والمئات من الجنود من قوات الأمن شبه العسكرية في حالة تأهب قصوى في لاهور التي تعتبر القاعدة السياسية لشريف.

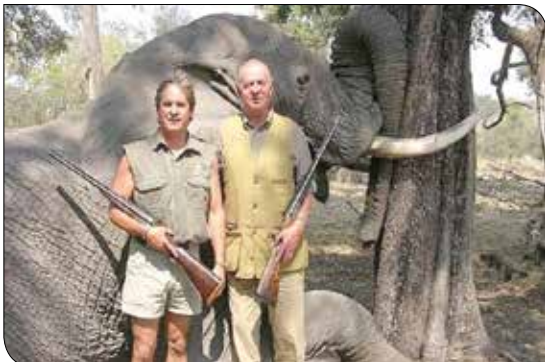
واعتملت الشرطة وهيئات الأمن المئات من النشطاء من حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية-جنح شريف» حيث كانوا

مقتل جنديين في هجوم مسلح بكشمير



قتل جنديين من القوات شبه العسكرية في الشطر الهندي من إقليم كشمير، المتنازع عليه مع باكستان، وأصيب مدني، في هجوم مسلح على فرقة من القوات يوم الجمعة. ونقلت صحيفة «تايمز أوف إنديا» عن مصادر رسمية لم تسمها القول: «إن متطرفين فتحو النار على فرقة من قوات الشرطة الاحتياطية المركزية في بلدة «أشبال» بمقاطعة أناتانج جنوب الإقليم، ثم لاذوا بالفرا، وادى الهجوم أيضا إلى إصابة أحد المارة من المدنيين». وقامت الشرطة الهندية بتطويق المنطقة وبدأت البحث عن المهاجمين الذين فروا عقب إطلاق النار.

اتهامات ملك إسبانيا السابق بغسيل أموال



قالت صحيفة «كلارين» الإسبانية إن الملك الإسباني السابق خوان كارلوس منتهم باستخدام حبيبته الأميرة الألمانية، كورينا، لإخفاء أصول وممتلكات في الخارج، بالإضافة إلى حسابات في سويسرا باسم ابن عمه، فضلا عن استخدامها للحصول على صفقات عقارية منخفضة الضرائب. وأشارت الصحيفة إلى أن ملك إسبانيا استغل وجود كورينا في موناكو، لإثبات ملكيتها على ممتلكات عقارية وذلك بهدف التهرب من الضرائب. وقالت كورينا أنها كانت تعيش «كابوس» مع خوان كارلوس، وجعلها تشارك في جريمة غسل أموال.

«صبية الكهف» يكشفون أسراراً مثيرة عن الحقنة



بدأ الفتية الذين يتعافون من محنتهم الطويلة في الكهف ورجال الإنقاذ الذين نقلوهم إلى أماكن آمنة في قص قصص عن الأخطار، التي أحدثت بهم ونجاتهم، وذكرت المستشفى، الواقعة شمالي تايلاند والتي وضع فيها ١٢ صبيا من فريق وايلد بوزز لكرة القدم في حجر صحي، الجمعة، أنهم أصبحوا بصفة عامة، باستثناء بعض الإصابات الطفيفة. وقال الآباء، الذين تحدثوا مع الأولاد، إنهم قالوا إن رحلتهم في الكهف في ٢٣ يونيو كان من المفترض أن تدوم ساعة واحدة فقط.

ألمانيا ترحل مساعدا سابقا لبن لادن



أفادت وسائل إعلام ألمانية بأن مساعدا سابقا لزعيم تنظيم القاعدة السابق أسامة بن لادن، تم ترحيله إلى بلد تونس. وذكرت صحيفة «دي فيلت»، ووسائل إعلام أخرى بأن سامي أ. الذي تم حجب لقبه لدواعي الخصوصية، أعيد إلى تونس صباح الجمعة على طائرة تجارية. وجاء الترحيل رغم قرار في اللحظة الأخيرة من محكمة فيلزنكيرشن الإدارية أنه يجب الإبقاء عليه في ألمانيا حتى تتلقى برلين ضمانات بأنه لن يواجه التعذيب في وطنه. وأبلغت المحكمة الصحفية الألمانية بأنه من المحتمل أن سلطات الترحيل لم تتلق الحكم في الوقت المناسب.